الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2009

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات ، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 2 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول:

النّص:

قال الشاعر إيليا أبو ماضي:

خُذ ما (استطعت) من الدنيا وأهليها ... لكن تعلّم قليلا كيف تعطيها

كن وردة طيبها حتى لسارقها ... لا دمنَةً خُبثها حتى لساقيها

أكان في الكون نور نستضيء به ... لَو السّماء طَوَت عنّا دَراريها؟

يا عابد المال، قُل لي هل وجدت به ... روحا تُؤَاسيك ، أو روحا تؤاسيها؟

حتّامَ يا صاح تُخفيه وتَطمره ... كأنّما هو سَوءات تُواريها؟

انظر إلى الماء إنّ البذل شيمته ... يأتي الحقولَ فيَرويها ويُحييها

فما تعكّر إلاّ وهوَ منحبسٌ ... والنّفس كالماء تَحكيه ويحكيها

والسّجن للماء يؤذيه ويفسده ... والسّجن للنّفس يؤذيها ويضنيها

أرسلت قولي تمثيلا وتشبيها ... لعلّ في القول تذكيرا وتنبيها

شرح المفردات: دمنة : نبات خبيث كريه الرائحة. — دراريها: ج: دريّ: وهو الكوكب اللامع .

صاح: ترخيم (يا صاحبي). — سوءات تواريها: عيوب تخفيها. — تحكيه: تشبهه.

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ:(12 نقطة)

1. إلامَ يدعو الشاعر الإنسانَ؟ ومِمَ يحذّره؟
2. علامَ يدل توظيف الشاعر لمظاهر الطبيعة في قصيدته؟ وضّح.
3. النّص يعكس النّزعة التأمّليّة للشاعر. وضّح ذلك بأمثلة من القصيدة.

4. بين المال والماء تشابه في نظر الشّاعر وضّح ذلك.
5. في النّص قيمة إنسانيّة. أبرزها مع التوضيح.
6. لخّص مضمون النّص.

ب ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملة المحصورة بين قوسين.
3. بمَ تفسّر غلبة أفعال الأمر في النّص؟
4. فيْ النّصّ نمطان تعبيريان. اذكرهما مبيّنا مؤشّرات كلٍّ منهما كما تجلّت في النّص.
5. استخرج الصورة البيانيّة الواردة في البيت الثاني ثم بيّن نوعها وبلاغتها.

الموضوع الثاني:

النّص:

الحق والواجب متلازمان ، فمتى كان لشخص حقٌ كان هناك واجب، بل الواقع أنّ كلّ حقّ يستلزم واجبين: واجبا على النّاس أن يحترموا حقّ ذي الحقّ ولا يعترضوا له أثناء فعله، وواجبا على ذي الحقّ نفسه، وهو أن يستعمل حقّه في خيره وخير النّاس ، فمثلا إذا (كان لي بيت) فهو حقّ لي، وذلك يستلزم واجبين: واجبا على النّاس ألاّ يتعدّوا على هذا البيت بضرر، وأن يحترموا حقّي في ملكيته، وواجبا عليّ وهو أن استعمل البيت في خيري وخير النّاس، فإذا أشعلت فيه نارا أريد إحراقه، أو آذيت النّاس بإيجاره لعمل مقلق للراحة لم أكن أدّيت ما وجب عليّ، وهكذا .

ولكنّ جهة التنفيذ في الواجبين ليست واحدة ؛ فالذي (ينفّذ الواجب) الأوّل هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ فإذا تعدّى أحد على بيتي فغصبه منّي كان القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ، فاستطيع أن أرفع الأمر إلى المحاكم ، والقاضي يلزمه بمراعاة حقّي وينفّذ ما يجب عليه، أمّا الواجب الثاني ــ وهو الواجب عليّ في استعمال حقّي على أحسن وجه ــ فليس الذي ينفّذه هو القانون الوضعيّ ــ غالبا ــ وإنّما يأمر به القانون الأخلاقيّ ، ويترك تنفيذه إلى ذي الحقّ نفسه، وإلى الرأي العام ، فلو أنّي هدمت بيتي و(هو عامر) ، أو أتلفت هندسته ، أو تركته مهجورا لا أسكُنه ولا أُسكنُه لم يتدخل القانون الوضعيّ في ذلك وإنّما يتدخل القانون الأخلاقيّ ، فيأمرني أن أعمل الواجب عليّ من استعمال بيتي لخيري وخير النّاس، ويلومني إذا لم اتبع ذلك، وكذلك يلومني الرأي العام، فإذا قال القانون الوضعيّ : « لكلّ مالك أن يتصرّف في ملكه كيف يشاء » فإنّ الأخلاق تقول:« ليس للمالك أن يتصرّف في ملكه إلاّ بما فيه الخير له وللنّاس».

أحمد أمين

الأسئلـــة:

أ ــ البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1. ما العلاقة بين الحقّ والواجب كما وردت في النّص؟
2. ما هما واجبا الحقّ كما بيّنهما الكاتب؟
3. استخرج من النّص مثالا عزّز به الكاتب وجهة نظره.
4. إلى من تعود مسؤولية تنفيذ الواجب في نظر أحمد أمين ؟
5. هل يتعارض القانون الوضعيّ مع القانون الأخلاقيّ؟ وأيّهما أجدر بحلّ مشاكل النّاس في نظرك؟
6. إلى أيّ نوع من أنواع النّثر ينتمي هذا النّص؟ اذكر ميزة بارزة من ميزاته.
7. لخّص مضمون النّص بأسلوبك الخاص.

ب ــ البناء اللغويّ: (08 نقاط)

1. أعرب ما تحته سطر.
2. بيّن المحلّ الإعرابيّ للجمل المحصورة بين قوسين.
3. يكاد النّص يخلو من الخيال بمَ تعلّل ذلك؟
4. ميّز فيما يأتي التعابير الحقيقيّة من التعابير المجازيّة مع التعليل:
   - « قال القانون الوضعيّ ».
   - « كان لي بيت ».
   - « أشعلت فيه نارا ».
   - « القانون الوضعيّ هو الذي يحميني ».
5. ما النّمط التعبيريّ الغالب على النّص؟علّل.